

الهم والحزن

91 - حدثنا عبد الله بن حدثني أبو زكريا البلخي ثنا معتمر بن سليمان عن الفرات ابن سليمان أن الحسن بن أبي الحسن كان يقول ٧ إن عباد الله هم والجنة كمن رآها فهم فيها متكئون وهم والنار كمن رآها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشروهم مأمونة وحاجاتهم خفيفة وأنفسهم عفيفة أما الليل فصافة أقدامهم مفترشوا جباههم يناجون ربهم في فكاه رقابهم وأما النهار فحلمااء علماء أبرار أتقياء براهم الخوف فهم أمثال القداح ينظر الناظر فيقول مرضى وما بهم من مرض ويقول قد خولطوا أو قد خالط القوم أمر عظيم